

الجماعة

نظر في عينيها الحادثين وتأمل وجهها المستدير فقد
لفتت نظره للوهلة الأولى يوم انتقل للعمل، ولاحظ هو
يسلمها أوراقه بصفتها (المديرة) شفيتها الرقيقتين المزمومتين،
وحين تكلمت لترحب به لاحظ هذا الفلق الجميل بين
ثنيبتها العلويتين.

لاحظها في مجيئها ورواحه، وأعجبه قدها المشقوق
المائل للبدانة، وانحناء الكتفين، وحوضها الواسع الدال
على الخصوبة، وساقها الرشيقتان اللتان تحتفیان دوماً تحت
البنطلون.

تقرب منها بهدوء، وتواصلًا، ووثقت به ووثق بها،
واقتربا دون شرارة لقاء، وذات اجتماع، نالها هجوم غير
مبرر، جعله مضطراً للدفاع عنها، وتلاقيا في أحد الجوانب
الهائلة، فتقدمت نحوه وبها انكسار خفي لم تلاحظه إلا

عيناہ وحين مدت إلیہ یدها للسلام، قبل باطن کفها،
فألقت رأسها، وتوسدت صدره، وشهقت بالبكاء.